



الكلية/ الامام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

القسم/ المالية والمصرفية الإسلامية

أسم المادة/ الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية

الفصل الرابع / توزيع الأرباح في المصارف الإسلامية

المستوى / الاول (بنين -صباحي-مسائي)

أعداد

المدرس المساعد

غيث حسن كامل

المبحث الثالث

م/ معالجة المستجدات في المضاربة المستمرة

في المضاربة تبين سابقاً أنها تقوم على تعدد الأشخاص المشاركين في تكوين رأس المال دون إلزام أو التزام بالبقاء حتى نهاية المطاف، فالداخلون كثيرون، والخارجون متعددون ومع هذا فالمضاربة مستمرة لا تتوقف عملياتها.

وفي ظل هذا الوضع ليس هناك تصفية شاملة لكل العمليات نظراً لعدم إمكانية تصفية العمليات في المصرف كلما دخل مستثمر أو خرج آخر.

ولهذا استحدثت المصارف الإسلامية صندوقاً خاصاً لتغطية مخاطر الاستثمار، تتم تغذيته بتخصيص نسبة مئوية ثابتة في كل عام من صافي إيرادات الاستثمار.

ولا تأخذ المصارف الإسلامية كلها بهذه الفكرة بل جعلتها جوازية.

المبحث الرابع

م/ الواقع العلمي

بناءً على ما سبق فالسؤال الذي يطرح نفسه هل للمصارف الإسلامية منهج موحد بالنسبة لمعايير احتساب الأرباح والتوزيع والقسمة على أصحاب الحقوق؟

الحقيقة ان الأمر لم يكن كذلك، فقد تفاوتت المصارف الإسلامية في هذا الأمر إلا ان هناك اتفاقاً على معايير اجتناب الحرام، ومعايير كسب الحلال.

(١) **معايير اجتناب الحرام:** -يعتبر اجتناب الربا هو العامل المشترك بين المصارف الإسلامية، ومع هذا فإن هناك مداخل للربا غير الفائدة المقبوضة في الإقراض سواء في مجال ربا الديون او ربا البيوع، ففي مجال ربا الديون دخلت غرامات التأخير او الشرط الجزائي من الشباك عن بعض المصارف الإسلامية.

وفي مجال ربا الديون فإن هناك مسربين خطرين، **مسرب التعامل بالعملات بالبيع بالآجل دون تقابض، ومسرب بيع الديون الآجلة بالنقد الحاضرة**، فالربا حرام ربا الديوان وكذا ربا البيوع.

وفي مجال ربا البيوع كل تصارف للعملات إذا خلا من الفورية والمماثلة عن اتحاد الجنس او لم يكن يداً بيد عن اختلاف العملتين.

(٢) **أما معايير الكسب الحلال:** -فالمسألة ترتبط بنوع التمويل.